وتصرى على باطلك وتلجى في غلوائك وتسدرى فى غيك كما سدرت مدة سبعة شهور طويله !

ايتها البراعم البشرية ! أصاعدة أنت الى مراقى الكمال أم نازلة ؟ وهل تبتين فى بيئتك أرج الفضائل وجمالها . حذار ان كنت غير فاعله فلا بد ان يكون هنالك سبب ما .

خبرينى حول اى شىء خسيس صار تدور رحى مجهوداتك انبذيه ! كى تستطيعى انت ايضاً ان ترتقى وتزهرى وتملأى الوجود نضرة وبهاء وجلالا وتمجدى الله !!

اوليفيا عويضه

الايام المدرسية

ما أحسن أوقاتها وما ألذ ساعاتها . ما أحب ذكراها الى النفس وما أعظم تأثيرها فى عوامل الحياة وما ألذ ايامها للاصدقاء .

تشعر الواحدة منا فى ايام دراستها إنها فى عناء مستديم لصعوبة اعمالها مثلا . ولكنها ما تلبث ان تتركها حتى تشعر باسف عظيم لفراقها. وتأنس لذكراها. ويطيب لها الكلام عنها دائماً أبداً . فقد تجد فيه راحة لنفسها وتسلية عما فاتها منها .

كم من مرت طافت بمخيلتنا احوال ايام المدرسة فابتسمت لها النفس وانشرح لها الصدر ونطق اللسان بتمجيد اوقاتها . كم من مرت مرت علينا

سحابة ذكراها فابتهلنا لقدومها وواصلنا الكلام فيها وساءنا ان نسمع سواه . كم من مرة نطقنا او قرأنا هذه الاحوال وشعرنا برغبة عظيمة فى عوده تلك الايام

ولا عجب لو تغالينا فى محبة تلك الايام وذكراها فانها علمتنا الائتلاف والتعارف فمشينا يداً واحدة وجمعتنا بذوى الادب والعلم من المعلمات والمعلمين فكانوا لنا الاساس المتين في تهذيب أخلاقنا ، غرسوا فينا الفضائل وثقفوا عقولنا بالعلوم والمعارف التى تؤهلنا لخدمة وطننا المحبوب ، عرفتنا معنى الحياة فجعلت آمالنا للعلا واسعة والمجد والرقى ساهرة ، لم تدع لليأس محلا فى نفوسنا ولا للملل والخمول استيلاء علينا ، علمتنا كيف نألف البعيد ونصادق القريب ففتحت لنا أبواب المعاشرة لبعضنا ونمت فينا روح الصداقة والاخلاص لغيرنا . وأنبتت منا نباتا لاتنسى فضائله كنا فيها نمرح ونلعب . ونغدو ونروح منشرحات الصدر مسرورات النفس نتطلع لدنوها كالبعيد عن وطنه ونتمنى لايام العطلة الصيفية انقضاءها حتى نعود لهذا العهد المألوف

فاليك أيتها الايام السعيدة عاطر الذكرى وخالص التحية ولك الثناء الجزيل من فتيات النيل اللواتى عقدن النية على خدمة وطنهن حتى يكثر فيه من المربيات المهذبات الناهضات به الى أسمى درجات الارتقاء

كاتبة